

وَمَا رَمَيْتْ إِذْ رَمَيْتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى

# تواصل دك العدو الصهيوي-أمريكي.. إسقاط «إف-٣٥» ثانية

أعلن حرس الثورة الإسلامية استهداف أنظمة الرادار والمعدات العائمة التابعة للإرهابيين الأمريكيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك في الموجة ٩٢ من عملية الوعد الصادق (٤).

وأعلن حرس الثورة في بيان له الجمعة: منذ صباح الجمعة، وفي الموجة ٩٢ من عملية الوعد الصادق ٤، دمرت القوات البحرية والجوية التابعة للحرس الثوري أنظمة الرادار والمعدات العائمة التابعة للإرهابيين الأمريكيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك باستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة الهجومية في عدة هجمات مشتركة خاطفة.

وتابع البيان: في الجزء الأول من هذه العملية البحرية، تم تدمير نقطة تجميع سفن الإنزال الأمريكية في ميناء «الشيخ» باستخدام الصواريخ الباليستية. كما تم استهداف وتدمير رادار الإنذار المبكر الجوي ثلاثي الأبعاد بعيد المدى (AR-٣٢٧) الموجود في موقع رادار «جبل الدخان» بالبحرين، وذلك في مرحلة أخرى من الهجوم بطائرة مسيرة.

## تدمير قاعدة رامات ديفيد الجوية

وأضاف الحرس الثوري في بيانه: فجر يوم الجمعة، واستكمالاً لهجمات الليلة الماضية، نجحت القوات الجوية التابعة للحرس الثوري في إطلاق صاروخين بالبستين لتدمير قاعدة رامات ديفيد الجوية، التي تستضيف أسراب مقاتلات إف-١٦ الإسرائيلية في جنوب شرق حيفا. في سياق متصل، ووفقاً لتكثبات إطلاق النار المتواصل، استهدفت صواريخ خرّم شهر ٤ متعددة الرؤوس الحربية أكثر من ٥٠ موقعا في قلب تل أبيب والأراضي المحتلة.

وتابع البيان: استهدف نظام الدفاع الجوي الجديد التابع للحرس الثوري طائرة مقاتلة أمريكية ثانية من طراز إف-٣٥ فائقة التطور، تابعة لسرب (ليكن هيت)، ودمرها تدميراً كاملاً في سماء إيران. وهذه هي الطائرة المقاتلة الثانية التي تخترق الأجواء الإيرانية خلال الساعات الاثني عشرة الماضية والتي يتم تدميرها بواسطة دفاعات الحرس الثوري.

وأشار الحرس في بيانه إلى أن الهجمات الموجهة والشاملة مستمرة في هذه الموجة. وفي اليوم ٣٤ من الحرب تمثلت أهم الإنجازات العسكرية لإيران ومحور المقاومة خلال اليوم الأخير في إسقاط مقاتلة متقدمة للعدو في جنوب جزيرة قشم (جنوب) وإسقاط طائرة مسيرة من طراز هيرمس ٩٠٠ في مدينة شيراز (جنوب). كما استهدف حرس الثورة صناعات الصلب الأمريكية في أوبطي والبنية التحتية المتبقية للألمنيوم في البحرين. كما شنّ جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية هجمات بالطائرات المسيّرة على قاعدة الأزرق في الأردن. كما نُفذ هجوم على مركز بيانات لشركتين أمريكيتين: أوراكل في دبي وأمازون في البحرين.

هذا واستهدفت هجمات صاروخية عنيفة من قبل الحرس الثوري «تل أبيب، حيفا، إيلات، النقب ويثر السبع» في موجتين واسعتي النطاق. في حين نُفذت المقاومة العراقية ٢١ عملية لطائرات مسيرة ضد قاعدة

فيكتوريا وسفارة أمريكا في بغداد. وفي لبنان شنت المقاومة أكثر من ٥٠ هجوما مدفعا وصاروخيا وجويا من قبل حزب الله ضد تجمع القوات والمعدات الصهيونية. وفي اليمن نُفذت المقاومة هجوما بصواريخ بالستية على منطقة يافا المحتلة (تل أبيب).

## سندم كافة ممتلكاتكم في المنطقة

إلى ذلك، حذّر مقر خاتم الأنبياء المركزي (ص) من أنه في حال تنفيذ تهديدات الرئيس الأمريكي بشأن تدمير الجسور ومحطات الطاقة والبنى التحتية للكهرباء والطاقة المسلحة في إيران، فإن القوات المسلحة ستستهدف كافة ممتلكات الكيان الصهيوني وأمريكا، وأصولهما، والدول المضيفة، بشكلٍ أشد وأكثر تدميراً.

وقال المتحدث باسم مقر «خاتم الأنبياء (ص) العقيد «إبراهيم ذوالفقاري» الجمعة، رداً على تصريحات الرئيس الأمريكي وتهديداته المستمرة بتدمير الجسور ومحطات الطاقة والبنى التحتية للكهرباء والطاقة في إيران،: نحذر مجدداً من أنه في حال تنفيذ هذه التهديدات، فإن القوات المسلحة المقنطرة لإيران الإسلامية ستضرب كافة ممتلكات الكيان الصهيوني وأمريكا في مجالات الوقود والطاقة والمراكز الاقتصادية ومحطات الطاقة في المنطقة والأراضي المحتلة، كما ستستهدف أجزاءً أكثر أهمية وأوسع نطاقاً من رساميلها (أصولها) والدول المضيفة لهما وحلفاء أمريكا والكيان الصهيوني بشكل أشد وأكثر تدميراً.

وأضاف العقيد ذوالفقاري: على الدول المضيفة للقواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة، إذا أرادت تجنب الضرر، أن تُرغم الأمريكيين على الخروج من أراضيها.

## على دول المنطقة البقطة

من جانبه، أعلن الحرس الثوري في بيانه رقم ٥٣ أنه يتعين على دول المنطقة أن تكون بقطة إزاء إثارة الفتن من قبل التيار الأمريكي-الصهيوني. وجاء في البيان رقم ٥٣ لعملية الوعد الصادق ٤: إن وزارة الدفاع الكويت أفادت بتعرض محطة كهرباء ومنشآت لتحلية المياه لديها لهجوم.

وكما أعلننا سابقاً في بيان الموجة ٨٧، نؤكد مجدداً أن الهجوم غير المتعارف عليه وغير المشروع الذي نفذه جيش الكيان الصهيوني ضد مراكز تحلية المياه في دولة الكويت، يُعدّ دليلاً على دناءة وخسة المحتلين الصهاينة. ويُدين حرس الثورة الإسلامية هذا العمل غير الإنساني، ويؤكد أن القواعد والقوات الأمريكية في المنطقة، وكذلك المراكز العسكرية والأمنية التابعة للكيان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، هي ضمن أهدافنا الحاسمة. ومن الضروري أن تكون دول منطقة غرب آسيا على وعي وبقطة إزاء محاولات إثارة الفتن من قبل التيار الأمريكي-الصهيوني، الهادفة إلى زعزعة استقرار المنطقة وتدميرها.

## هجمات صاروخية عنيفة على قلب تل أبيب وحيفا

وضمن الموجة ٩١ من عملية الوعد الصادق ٤، أعلن الحرس الثوري في

بيان عن شنّ هجمات صاروخية عنيفة استهدفت قلب تل أبيب وحيفا. وأفادت العلاقات العامة للحرس الثوري في البيان مساء الخميس عن دكّ قلب تل أبيب وحيفا، مما دفع به ٥ ملايين صهيوني إلى الملاجئ الأرضية.

كما أعلنت حرس الثورة الإسلامية استهداف مقاتلة أمريكية متطورة من طراز «إف-٣٥» في أجواء وسط إيران، وذلك بواسطة منظومة الدفاع الجوي المتطورة والحديثة التابعة للقوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية.

وأعلن الموقع الإخباري لحرس الثورة الإسلامية، الجمعة، عن تدمير المقاتلة الثانية من طراز «إف-٣٥» الأمريكية المتطورة، التابعة لسرب «الكنهيت»، في سماء وسط إيران بواسطة المنظومة الدفاعية الحديثة والمتطورة التابعة للقوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية.

ووفقاً لبيان حرس الثورة الإسلامية، فقد تم تدمير هذه المقاتلة بالكامل وسقوطها. وتعد هذه ثاني مقاتلة يتم تدميرها بواسطة دفاعات حرس الثورة خلال الساعات الاثني عشر الماضية. كما أعلن حرس الثورة الإسلامية أنه بسبب تفتت وتحطم الطائرة المقاتلة لا تتوفر أي معلومات عن مصير الطيار؛ ونظراً للانفجار الشديد الذي تعرّضت له المقاتلة عند الإصابة والسقوط، فإن احتمال خروج الطيار منها ضعيف.

## تدمير صاروخ كروز للعدو الصهيوني

كما أعلن حرس الثورة الإسلامية عن تدمير صاروخ كروز وخصي (شبح) متطور للعدو الصهيوني، يتميز بمدى بعيد ورأس حربي يزن ١٠٠٠ رطل. وأضاف: تم تدمير هذا الصاروخ التابع للعدو الصهيوني في سماء محافظة زنجان (شمال غرب البلاد)، بواسطة المنظومات الدفاعية المتطورة والحديثة التابعة لحرس الثورة الإسلامية، وتحت إشراف الشبكة المتكاملة للدفاع الجوي في البلاد. كما تم تدمير طائرة مسيرة انتحارية تابعة للكيان الصهيوني في «ألموت الشرقية» بواسطة المنظومة الدفاعية الحديثة التابعة للحرس الثوري في محافظة قزوین.

## استهداف شركة «أوراكل» الأمريكية في الإمارات

كما استهدف الحرس الثوري شركة «أوراكل» الأمريكية في الإمارات رداً على محاولة اغتيال رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية الدكتور كمال خرازي. وأفادت العلاقات العامة للحرس الثوري في بيان لها استهداف شركة «أوراكل» الأمريكية رداً على محاولة اغتيال الدكتور خرازي وزوجته.

وجاء في هذا البيان: مثلما حذرنا سابقاً، فإننا في مقابل اغتال شخصيات إيرانية سنستهدف شركات تجسس تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي التي تُعد من أركان العمليات الإرهابية للعدو؛ فبعد تدمير البنى التحتية للحوسبة السحابية لشركة «أمازون» الأمريكية رداً على اغتيال العميد فتح علي زاده (قائد وحدة الفاتحين بالحرس الثوري)، تعرّضت أيضاً البنى التحتية لمركز البيانات والحوسبة التابعة لشركة «أوراكل» الأمريكية المتمركزة



إنسانية ومادية باهظة على الشعب الإيراني، وقال: إن التذاعيات المدمرة لهذه الحرب غير القانونية لا تقتصر على إيران أو المنطقة، بل إن العالم أجمع اضطر لدفع الثمن بسبب الإجراءات العدوانية لأمريكا وإسرائيل.

وأضاف: إن المعتدين استهدفوا القانون الدولي وسيادة القانون في العالم، ولذلك فإن جميع الحكومات ملزمة بالرد الحازم تجاه هذا العدوان العسكري.

وانتقد بزشكيان أداء الاتحاد الأوروبي تجاه الانتهاك الصارخ للقانون من قبل أمريكا والكيان الصهيوني، صرح قائلاً: في حين اتخذ عدد قليل من الدول الأوروبية موقفاً مسؤولاً، فقد اتخذت دول كثيرة أخرى نهجاً سلبياً بل وحتى منحازاً تجاه هذا العدوان والجرائم المرتكبة، بما في ذلك قتل الأطفال والهجوم على البنى التحتية في إيران، وهو أمر غير مقبول بتاتا. وأكد على حق إيران الذاتي في الدفاع المشروع، صرح قائلاً: إيران لا تسعى لتوسيع نطاق التوتر والحرب في المنطقة، لكنها لا تتردد في الدفاع عن مصالحها وأمنها القومي ووحدة أراضيها وسيادتها الوطنية.

وأضاف بزشكيان: إن إجراءات إيران في المنطقة تأتي رداً على استخدام العدو لأراضي وإمكانيات دول المنطقة، وليس لدينا أي عدا مع جيراننا.

كما طلب الرئيس بزشكيان من منظمة الصحة العالمية، والصليب الأحمر، ومنظمة أطباء بلا حدود وكل أطباء العالم أن يتخذوا موقفاً تجاه جرائم أميركا والكيان الصهيوني ضد إيران والتي تعد جرائم واضحة ضد الإنسانية. وكتب الرئيس بزشكيان في منشور على الشبكة الاجتماعية إكس يوم الخميس: ما الرسالة التي يحملها الهجوم والإضرار بالمستشفيات، وشركات الأدوية، ومعهد باستور كمركز أبحاث طبية في إيران؟ وأضاف: كطبيب متخصص أطلب من منظمة الصحة العالمية، الصليب الأحمر، منظمة أطباء بلا حدود وكل أطباء العالم أن يتخذوا موقفاً ضد هذه الجريمة الواضحة ضد الإنسانية.

رفع التهديد عن الشعب الإيراني بصورة دائمة وستنقدم الى الامام حتى الوصول الى نقطة ندم العدو وازالة شبح الحرب عن هذا الشعب.

وقال العميد أبو الفضل شكارجي، مساء الخميس، في شرحه لأبعاد «حرب رمضان»: إن تصريحات ترامب تأتي على نحو يكشف، كما تحدث، عن مدى الذل الذي يعيشه أمام العالم. وأضاف أن ترامب دخل الحرب ضد إيران بناءً على تقديرات وحسابات خاطئة، وبدء العدوان على الشعب الإيراني دون أي مبرر.

وأشار إلى أنه للمرة الأولى يتم تدمير طائرة أو أكس تبلغ قيمتها ٧٠٠ مليون دولار—وهي من أكثر الطائرات تطوراً من نوعها—بواسطة طائرة مسيّرة إيرانية تبلغ قيمتها ٣٠ ألف دولار، مضيفاً أن عدداً ملحوظاً من الطائرات المسيّرة الإيرانية يصل يومياً إلى مواقع الصهاينة والقواعد الأمريكية في المنطقة.

وأكد المتحدث باسم هيئة الأركان العامة أن إيران تتربح العملية البرية الأمريكية، قائلاً إنها ستوجه درساً يجعل الولايات المتحدة لا تفكر في الاعتداء حتى على أصغر دولة، مضيفاً أن المواجهات المباشرة وجهاً لوجه سُنحنت حالة من الرعب تجعل الأجيال القادمة لا تفكر في الانضمام إلى الجيش الأمريكي. وأضاف أن الجنود الأمريكيين يختبئون حالياً في الفنادق والموانئ، لكنهم لن يجدوا ملاجئ في الحرب البرية، مشيراً إلى أن استراتيجية إيران تقوم على إخراج القوات الأمريكية من غرب آسيا.

## التذاعيات المدمرة لهذه الحرب

الى ذلك، أكد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان أنه على الحكومات اتخاذ موقف تجاه العدوان العسكري على إيران. وأوضح رئيس الجمهورية خلال اتصال هاتفي مساء الخميس مع رئيس فنلندا ألكسندر ستوب، أبعاد العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران، مشيراً إلى أن المعتدين هاجموا إيران للمرة الثانية خلال الأشهر التسعة الماضية في خضم عملية دبلوماسية، وفرضوا تكاليف

## مقرّ خاتم الأنبياء (ص) لأمريكا:

## نحذر بأننا سندمّر كافة ممتلكاتكم في المنطقة

## حرس الثورة: على دول المنطقة

## اليقطة إزاء إثارة الفتن من قبل التيار الأمريكي الصهيوني

## القوات المسلحة: استراتيجيتنا هي معاينة المعتمي حتى ندمه الكامل

## الرئيس بزشكيان: على الحكومات

## اتخاذ موقف تجاه العدوان العسكري على إيران

## استراتيجيتنا هي معاينة المعتمي حتى ندمه الكامل

## الى ذلك، أكد المتحدث باسم القوات المسلحة بان مضيق هرمز سيبقى مغلقا امام الأمريكيين والصهاينة، وقال: ان استراتيجيتنا هي معاينة المعتمي حتى ندمه الكامل وضمان